

رئيس حكومة هونغ كونغ يرفض الاستقالة ويقبل بالتفاوض



الجمعة 3 أكتوبر 2014 12:10 م

رفض الرئيس التنفيذي لهونغ كونغ، سي واي ليونغ، المطالبات التي دعت لاستقالته في الوقت الذي أعلن فيه عن قبوله بدء مفاوضات مع زعماء الاحتجاجات الطلابية، التي تنظمها حركة "احتلوا حي الأعمال"، داعياً إلى إنهاء المظاهرات على الفور

وقال ليونغ، في تصريحات الخميس، رداً على مطالبات بتقديم استقالته: "لن أستقيل، لأنني بحاجة إلى الاستمرار للانتهاء من وضع نظام انتخابي، يتيح لنحو خمسة ملايين ناخب في هونغ كونغ الذهاب إلى صناديق الاقتراع، واختيار رئيس تنفيذي جديد"

وأضاف ليونغ أن وزير الأمن، كاري لام، سوف يلتقي ممثلين عن اتحاد طلاب هونغ كونغ، لمناقشة "تطورات الوضع الدستوري"، مشيراً إلى أن اللجنة الدائمة للمجلس الوطني قررت أن تنتخب منطقة هونغ كونغ رئيسها التنفيذي اعتباراً من عام 2017 بالاقتراع العام

وبدأت الاحتجاجات الطلابية قبل نحو أسبوع بشكل سلمي، لمطالبة رئيس الحكومة بالاستقالة، إلا أن الأمور شهدت تصعيداً خلال الساعات الماضية، بعد تهديد عدد من المحتجين باقتحام بعض المنشآت الحكومية، في حالة إذا لم يقدم رئيس الحكومة على تقديم استقالته

ورداً على سؤال عما إذا كانت قوات الأمن سوف تلجأ لاستخدام القوة والرصاص المطاطي ضد المتظاهرين، الذين يطالبون بمزيد من الديمقراطية، قال ليونغ إن الشرطة سوف تلتزم ضبط النفس إلى أقصى حد، طالما لم يتجاوز المتظاهرون الحواجز الأمنية

وكان ليونغ قد دعا في وقت سابق، إلى "بدء مناقشات عقلانية من خلال سبل سلمية وقانونية، من أجل السماح لخمس ملايين ناخب في هونغ كونغ بانتخاب الرئيس التنفيذي في 2017، لأول مرة في تاريخ هونغ كونغ، وفقاً لمبدأ شخص واحد وصوت واحد"، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الصينية